Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهـ، قال عياض: الشبر والذراع والطريق ودخول الجحر تمثيل للإقتداء بهم في كل شيء مما نهى الشرع عنه وذمه اهـ.

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما نصه: قوله فمن استفهام إنكاري والتقدير فمن هم غير أولئك. وأخرج الطبراني من حديث المستورد بن شداد رفعه: لا تترك هذه الأمة شيئاً من سنن الأولين حتى تأتيه.

قال ابن بطال أعلم ﷺ أن أمته ستتبع المحدثات من الأمور والبدع والأهواء كما وقع للأمم قبلهم وقد أنذر في أحاديث كثيرة بأن الآخر شر وأن الساعة لا تقوم إلا على شرار الناس وأن الدين إنما يبقى قائماً عند خاصة من الناس، قلت: وقد وقع معظم ما أنذر به ﷺ وسيقع بقية ذلك أهـ. كلام الحافظ بلفظه.

وقال العزيزي في شرح الجامع الصغير ما نصه: قوله فمن هو كناية عن شدة الموافقة في المخالفات والمعاصي لا الكفر وهذا خبر معناه النهي عن اتباعهم أهـ. كلامه بلفظه.

وقال تقي الدين ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم ما نصه: واليهود مقصرون عن الحق والنصارى غالون فيه فكفر اليهود أصله من جهة عدم العمل بعلمهم، فهم يعلمون الحق ولا يتبعونه وكفر النصارى من جهة عملهم بلا علم، فهم يجتهدون في أصناف العبادات بلا شريعة من الله ويقولون على الله ما لا يعلمون، ولهذا كان السلف كسفيان بن عيينة وغيره يقولون: من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى أهـ. كلامه بلفظه.

وأخرج الترمذي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة